المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 17-06-2006 العـــدد : 14539
الصفحـات : 7 المسلسل : 39

ملف صحفي

جولة المليك

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 17-06-2006
الصفحـات : 7
العـــدد : 14539
المسلسل : 39

العلماء والمثقفون يتجاوبون مع توجيه خادم الحرمين الشريفين برفض تقسيم المواطنين الى علماني وليبرالي ومنافق

كلمة المليك تأكيد على الوحدة الوطنية ودعم للثقة في المواطنين

تفاعل عدد من العلماء والمثقفين في المملكة مع ما جاء في كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز خلال تشريفه لحفل أهالي القصيم امس الاول والتي حذر فيها- يحفظه الله- من تقسيم المواطنين الى تصنيفات مختلفة منها العلماني والليبرالي والاسلامي المتطرف والمنافق وغيرها من المسميات الاخرى التي تستخدم في بعض الاحيان كأداة لاختراق وحدتنا بشكل لايتناسب مع قواعد الشريعة الاسلامية السمحة ولا مع متطلبات الوحدة الوطنية

الملك وولي العهد لدى وصولهما مقر حفل الاهالي

الملك يحيي أهالي القصيم

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 17-06-2006 العـــدد : 14539
الصفحـات : 7 المسلسل : 39

عبدالله عبيان – نضال قسطان (جدة)

اشار المثقفون الى نظرة القيادة الحكيمة التي ترى ان تطور الوطن مرهون بمدى القدرة النظرية والعملية على بلورة رؤية وطنية تستوعب كل الخصوصيات والافكار وتدفع بارائها تجاه البناء الوطني الشامل موضحين ان مشروع الحوار الوطني المنبثق من رؤية خادم الحرمين الشريفين خير دليل على حرص حكومتنا الرشيدة على لم الشمل وتقوية الصفوف في مواجهة التحديات الفكرية والاقتصادية والسياسية المحيطة بنا في عالم اليوم.

تعميق السلم المجتمعي

في البداية تحدث الدكتور ابوبكر باقادر وكيل وزارة الثقافة للعلاقات الدولية وقال ان خادم الحرمين الشريفين قد وضع يده من خلال هذه الكلمة وما سبقها من مشاريع فكرية واجتماعية رائدة على مواقع التشرذم والفرقة لردم الهوة بين المواطنين باختلاف افكارهم التي لا تمس الثوابت وايجاد صيغة مشتركة للعمل الجماعي مؤكدا ان الوطن في المحصلة النهائية هو إرادة جميع الخصوصيات الفكرية والاجتماعية في العيش المشترك.

واشاد باقادر بجهد الدولة النوعي في تعميق أسس السلم المجتمعي والتعايش الوطني وقال ان الوطن يتسع لمدارسه وخصوصياته المتعددة لتباشر كل واحدة منها دورا أساسيا في تكريس هذه الأسس وتمتين أواصر الوحدة الوطنية، مؤكدا ان مثل تلك التقسيمات التي اشار لها خادم الحرمين الشريفين قد تستغل للتأثير في مسار الوحدة مشيرا الى تضرر البعض منها وشعوره بالغبن تجاه ما يلحق به من تهم تصل الى المساس بشخصه واسرته ،واضاف باقادر ان على اصحاب تلك التصنيفات ان يكفوا وان لم يكفوا فيجب معاقبتهم ،وحذر من استغلال المنابر المتمثلة في الاعلام والمساجد والمحاضرات وغيرها لبث هذا النوع من الخطر الذي تفشى مؤكدا ضرورة محاربته من الجميع لتأسيس مجتمع موحد قوي.

النهي عن التفرقة

واوضح الشيخ صالح السدلان استاذ الفقه والدراسات العليا بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ان الملك تطرق في كلمته الى تعليمات يجب ان يؤخذ بها للنفع وقال ان تلك التعليمات من صميم ديننا الحنيف حيث ينهى دين الاسلام عن التفرق والتحزب والانتماء الى الالقاب التي توصي بالتحيز والاستقلال عن الآخرين فيرون انهم على حق ومن سواهم على باطل فالليبراليون والجماعات الاسلامية والاخوانيين والتبليغيون والتحرير والتكفير كل ذلك باطل في دين الاسلام وقال الله تعالى «وجاهدوا في الله حق جهاده ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل» وقال السدلان ان الامة الاسلامية من شرقها الى غربها ومن جنوبها الى شمالها مع اختلاف ألسنتها والوانها كلها تدخل تحت مسمى المسلمين وماعدا ذلك فتسمية باطلة فاسدة لايجوز الانتماء اليها والتحزب لها، وقال الشيخ السدلان ان ماذكره خادم الحرمين الشريفين وفقه الله هي امثلة ولوجاء غيرها لدخل فيها ،وقال لايجوز للمسلمين ان يقسم بعضهم بعضا من علماء ومنتمين للعلم.

مشروع نهضة واستنهاض

من جانبه رأى الدكتور عبدالله المعيقل استاذ الأدب العربي بجامعة الملك سعود ان كلمة خادم الحرمين الشريفين –يحفظه الله – تعتبر مشروع نهضة واستنهاض، يحرك مكامن القوة عند الفرد والمجتمع، ويستكمل ما بدأه الرواد والبناة الأوائل، ويؤسس لمرحلة جديدة من التنمية الفكرية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والتربوية والإدارية، بعيدا عن ثقافة الاقصاء وقريبا من العمل الجماعي المنسجم الذي يطلق طاقات شباب المملكة، ويحفزهم للعمل المبدع، النابع من الاعتزاز بالانتماء لوطنهم .وقال المعيقل ان المليك عمل بالمقتضى الشرعي في الاهتمام بشؤون الأمة وكيانها مؤكدا اهمية الدور الذي يلعبه المثقفون في التحديات والمخاطر التي تواجهها المملكة وما يمكن أن يسهم به رجال العلم والثقافة في خدمة وطنهم ومجتمعهم فيما يتعرض له من مشكلات وضغوط وقال ان فكرة ترتيب لقاء وطني لحوار فكري تناقش فيه بعض قضايا الوطن جاء من هذا المنطلق لتأصيل التمسك بالدين والثوابت الشرعية وتوثيق عرى الوحدة الوطنية وتمتين أواصر العلاقات بين أفراد المجتمع وتوثيق صلتهم بالعالم الإسلامي في إطار الوسطية والاعتدال

نظرة واعية

الدكتور ناصر الجهني اكد على ان كلمة المليك تجيء تكريسا لوحدتنا الوطنية وقال: ان مفهوم تماسك المجتمعات يعتمد على النظرة الواعية من افراده لافراده دون تصنيفات وتقسيمات تفتت الوحدة الواحدة داخل كيان المجتمع.

وقد جاءت كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله لتؤكد مدى حرص القيادة الرشيدة على الوحدة الوطنية ونبذ كل اشكال التصنيفات التي لا علاقة لديننا ووطنيتنا بها وتعتبر

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 17-06-2006
الصفحـات : 7
العـــدد : 14539
المسلسل : 39

من محاولات اساءة اللبعض لبعض الاخر وإخلاط تسميات تهدف النيل من افراد داخل المجتمع السعودي.واضاف د. الجهني الرؤية التي اشار اليها خادم الحرمين الشريفين جاءت لتبرهن ان هناك ثقة كبيرة بابنائه هذا الوطن وانتمائهم الى ترابه وتمسكهم بعقيدته الى نستمد منها كل شيء.

ترويج المسميات

ومن جانبه يشير الدكتور حمود ابو طالب الى ان كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز كانت حكمة تهدف الى التأكيد على الوحدة الوطنية وترابط المجتمع السعودي الرافض لكل تقسيم الى مسميات تصنيفات يروجها البعض بسوء نية وجهل للنيل من ابنائه في هذا الوطن الذين حرصوا على خدمته وتفانوا من اجل ان يكونوا اناسا منتجين كل في مجال تخصصه الا ان بعض الجهلاء اخذوا على عاتقهم الترويج لمسميات ووصم هذا بالعلماني والاخر بالليبرالي لمجرد عدم توافق في الرأي والنظرة الضيقة التي لا تنظر الى الآفاق المفتوحة.واضاف د. حمود ان ثقة خادم الحرمين الشريفين بابنائه المخلصين حجمت مروجي هذه المسميات المجانية وأكدت على وطنية المواطن وحرصه على خدمة وطنة والحفاظ على وحدته وترابه.

جهل التصنيفات

ويؤكد الدكتور علي عمر جابر ان المأساة الكبرى تكمن في جهل أصحاب التصنيفات المحاولين تقسيم المواطنين لفئات تحت مسميات العلمانية والليبرالية والتطرف وغيرها.

ويضيف د. جابر هذا الجهل بالمعاني اسهم في نشر الاساءات لعدد من المبدعين في هذا البلد الذين أخلصوا وتثق فيهم القيادة الرشيدة كمواطنين يسهمون في نهضته مع بقية افراد المجتمع كل في مجال تخصصه وعمله.ويشير د. الى ان الكلمة تعكس ثقة خادم الحرمين الشريفين الكبيرة بشعبه وثقته بالمواطن المنتج ما لم يثبت العكس وهنا نلمس مدى حرص المليك على ابنائه ورفض كل محاولات التناحر التي تنال من وحدتنا الوطنية.